

جامعة الإمارات: المجتمع العلمي أفضل مصدر للمعلومات الطبية



«العين:» الخليج

شاركت جامعة الإمارات العربية المتحدة في إحياء اليوم الدولي للتأهب للأوبئة الذي حددته الأمم المتحدة يوماً عالمياً في 27 ديسمبر من كل عام للتوعية بمخاطر الأوبئة على صحة البشر.

وقال الدكتور أحمد ديماس السويدي، أستاذ مشارك ورئيس قسم طب الأطفال، استشاري طب الأمراض المعدية لدى الأطفال بجامعة الإمارات إنه في العقود القليلة الماضية، كثر انتشار الأوبئة حول العالم كإنفلونزا الخنازير، إنفلونزا «الطيور، الحمى النزفية ومؤخراً «كوفيد 19

وأكد الدكتور السويدي أن تكاثر البكتيريا والفيروسات يؤدي إلى ظهور تحورات جينية جديدة قد تكون أكثر حدة في الانتشار وأكثر خطورة إذا أصابت الإنسان. وسواء كان الإنسان موجوداً في دولة متقدمة أو إحدى دول العالم الثالث؛ فإن تلك الأوبئة لا تفرق بينهم وبالتالي فإن التعاون الدولي في المختبرات، في التعليم، في الأبحاث العلمية وفي تبادل

الأفكار أصبح لزاماً لمكافحة هذه الأوبئة التي قد تنتشر بشكل سريع جداً أكثر مما يتصور الإنسان.

وقال إنه على المستوى الفردي، فإن التقيد بالتعليمات الطبية سواء الحصول على اللقاحات المتوفرة أو توفير الرعاية الصحية للوقاية من هذه الأمراض مهم جداً، وأي تقليل من شأن هذه الإجراءات قد ينتج عنه عواقب وخيمة تحصد الكثير من الأرواح. وبالتالي فإن توعية المجتمع أصبح ضرورة قصوى ابتداء من العائلة، الحي، المدينة، الدولة، وانتهاء بالدول، وبالتالي التزامنا أصبح التزاماً عالمياً وليس التزاماً فردياً فقط.

وذكر الدكتور بن ديماس السويدي أنه خلال فترة الأوبئة، تمر البشرية بلحظة من عدم اليقين مع انتشار سريع للمعلومات المضللة وهنا تبرز الجامعات والمجتمع العلمي كأفضل مصادر المعلومات وأكثرها موثوقية حيث يمكن للعلماء المختصين المساهمة في معالجة الوباء وما يترتب عليه من مشاكل اقتصادية وصحية خطيرة.

وأشار إلى الإسهامات العلمية والبحثية لجامعة الإمارات خلال جائحة كوفيد 19 والمتمثلة في مشاركتها في التجارب السريرية للقاح معهد غاماليا الفيدرالي لأبحاث الأوبئة وعلم الأحياء الدقيقة في جمهورية روسيا الاتحادية ضد فيروس كوفيد 19 وتطوير نموذج رياضي قائم على الكمبيوتر مصمم لتحليل الانتشار المتوقع للفيروس.